

## النهاية في غريب الأثر

{ خفت } [ ه ] في حديث أبي هريرة رضي الله عنه [ مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى ] وفي رواية [ كَمَثَلِ خَافَتِ الزَّرْعِ ] الخَافَتِ :  
والخَافِتَةُ مَا لَانَ وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضِّ وَلِحُوقِ الْهَاءِ عَلَى تَأْوِيلِ السُّنْبُلَةِ .  
ومنه خَفَتِ الصَّوْتِ إِذَا ضَعُفَ وَسَكَنَ . يعني أن المؤؤمِنَ مُرَزَّأٌ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ  
وماله مَمْدُودٌ بِالْأَحْدَاثِ فِي أَمْرٍ دُنْيَا . وَيُرْوَى كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ . وَاسْتِجِيءَ فِي  
بَابِهَا .

- [ ه ] ومنه الحديث [ نَوْمُ الْمُؤْمِنِ مِنْ سُبُاطٍ وَسَمِعُهُ خُفَاتٍ ] أَي ضَعِيفٌ لَا حِرْسَ لَهُ .  
- ومنه حديث معاوية وعمرو بن مسعود [ سَمِعُهُ خُفَاتٍ وَفَهْمُهُ تَارَاتٌ ] .  
- ومنه حديث عائشة رضي الله عنها قالت [ رُبَّمَا خَفَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
بِقِرَاءَتِهِ وَرُبَّمَا جَهَرَ ] .  
- وحديثها الآخر [ أُنْزِلَتْ ] وَوَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاةِ تَرَكَ وَوَلَا تُخَافِتُ بِهَا ] فِي  
الدُّعَاءِ [ وَقِيلَ فِي الْقِرَاءَةِ . وَالخَفَتُ ضِدُّ الْجَهْرِ .  
- وفي حديثها الآخر [ نَطَّرَتْ إِلَى رَجُلٍ كَادَ يَمُوتُ تَخَافُتًا ] فَقَالَتْ مَا لِهَذَا ؟ فَقِيلَ  
إِنَّهُ مِنَ الْقُرْءَاءِ [ التَّخَافُتُ : تَكَلُّفُ الخُفُوتِ وَهُوَ الضَّعْفُ وَالسُّكُونُ وَإِطْهَارُهُ  
مِنْ غَيْرِ صِحَّةٍ .  
- ومنه حديث صلاة الجنابة [ كَانَ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُخَافِتَةً ]  
هُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ